

د.فوز الكردى: نداء إلى عقلاء الأمة من العلماء في الطب النفسي والشريعة لتوعية الناس والمؤسسات الإعلامية والتعليمية والتربوية

العلاج بالطاقة ضُرب من الوثنية والبوذية وقائم على الدجل والشعوذة (1-2)

«جهاز الطاقة» في الجسم الأثيري»، وعدم اهتمامهم بـ «شكراته ومساراته». وتنقسم «الطاقة الكونية» إلى طاقة إيجابية وهي الموجودة في الحسب والسلام والطمانينة ونحوها، وطاقة سلبية وهي الموجودة في الكره والخوف والحروب ونحوها. لذا، يطالب معتقوها بمن فيهم من المسلمين بتصفية النفوس والعالم من «الطاقات السلبية» أي لا بد من القضاء على الكسر والخوف من قلوب العالمين، والقضاء على مسبباتها من النقد والجدال والحروب، والأمر لدى المسلم في غاية الوضوح -بفضل الله السذي تكفل بحفظ الدين قربت الأمة على نصوص الوحيين- فلا يمكن أن يقوم إيمان إذا انتهت هذه العواطف الإيمانية من قلوب المؤمنين، قال ﷺ «وما الإيمان إلا الحب والبغض» وكيف تقوم العقيدة بلا ولاء وبراء، وكيف ترفع راية «لا إله إلا الله» بلا جهاد؟ وكيف تتحقق الخيرية في الأمة بلا أمر بالمعروف ولا نهي عن المنكر؟ وقد سمي الشيخ محمد قطب هذه المشاعر الإسلامية: «الخطوط المتعاقبة» في كتابه «منهج التربية الإسلامية»؛ الخطوط المتعاقبة في الدين والنفس والعقل والمجتمع، وضرورة التصدي لها كل بحسب تخصصه، وطريقة وأسلوب فقد أخذت في الانتشار تحت مظلات متنوعة وبصور متلوثة مما يتطلب توعية سريعة لحماية عقول وقلوب الأمة والذود والبراء تدريجياً.

ووجهت د.الكردى النداء في ختام حديثها إلى عقلاء الأمة من العلماء في الطب والعلوم الطبيعية بالإضافة إلى علماء الشريعة والعقيدة لأخذ الموضوع بعين الاعتبار، وتوعية الناس والمؤسسات الإعلامية، والجهات الحكومية والهيئات الرقابية بحقيقة هذه الواديات الفكرية وخطورتها على الدين والنفس والعقل والمجتمع، وضرورة التصدي لها كل بحسب تخصصه، وطريقة وأسلوب فقد أخذت في الانتشار تحت مظلات متنوعة وبصور متلوثة مما يتطلب توعية سريعة لحماية عقول وقلوب الأمة والذود عن جناب التوحيد.



هذه الطاقة الإيجابية، وبعضهم يستخدم «كاميرا كيرليان» التي تصور التفريغ الكهربائي أو التصوير «الثيرموني»، أو تصوير شرارة «الكورونا»، أو جهاز الكشف عن الأعصاب ويزعمون أن النتائج الظاهرة هي قياسات «الطاقة الكونية» في الجسد في محاولة منهم لجعل «الطاقة الكونية» شيئاً يقاس كالطاقة الفيزيائية، لتلبس لباس العلم، ولتوحي بعدها عن المعاني الدينية والفلسفات الوثنية، مستغلين جهل أغلب الناس بهذه الأجهزة وحقيقة ما تقيس.

أسماء عدة بصورة متواترة بما أسماه التربية بتفريغ الطاقة، فلا

لا بد من التصدي لهذه الواديات الفكرية لحماية عقول وقلوب الأمة والذود عن جناب التوحيد

وتابع د.الكردى: تسمى

صاحب كرامات وتمكن!

أمر خطير

قال الشيخ سفر الحوالي: يجب علينا جميعاً أن نعلم أن الأمر إذا تعلق بجناب التوحيد وبقضية لا إله إلا الله ويتحقق العبودية لله تبارك وتعالى، فإننا لا بد أن نجتنب الشبهات ولا نكتفي فقط ببادرة الحرام، وهذه البرمجة العصبية وما يسمى بعلوم الطاقة تقوم على اعتقادات وعلى قضايا غيبية باطنية مثل الطاقة الكونية والشكرات والطاقة الانثوية والنكرية والايان والاثير وقضايا كثيرة جداً، وقد روج لها - مع الاسف - كثير من الناس، مع انه لا ينبغي - بحال - عمل دعاية لها.

عجب كيف بعد كل هذه الحجج يتشبث المدربون بتدريبات اقل ما يقال عنها انها نافعة، وكيف هي ذات جذور فلسفية عقديّة ثيوصوفية خطيرة؟!

ولوح الشيطان

يقول الإمام الذهبي محدراً من طريقة هؤلاء مبيناً الطريق الأمثل للصحة والسعادة والروحانية: الطريقة المثلى هي الحمدية، وهو الأخذ من الطيبات، وتناول الشهوات المباحة من غير إسراف.. وقد حجب إلى نبينا ﷺ النساء، وكذلك اللحم واللواء والعسل والشراب الحلو البارد والمسك، وهو أفضل الخلق وأجبه إلى الله تعالى، ثم إن العابد العري من العلم متى زهد وتبتل وجاع، وخلا بنفسه، وترك اللحم والثمار، واقتصر على الدقة والكسرة، صفت حواسه ولطفت، ولازمته خطرات النفس، وسمع خطاباً يتولد من الجوع والسهر، وولع الشيطان في باطنه وخرج، فيعتقد أنه قد وصل، وخوطب وارقتى، فيتمكن منه الشيطان ويوسوس له، وربما آل به الأمر أن يعتقد أنه ولي

أهل الضلال

صدق الإمام ابن تيمية عندما قال تعليقا على صنيع فلاسفة عصره في ترويجهم لهذه الفلسفات: «وهذه الاختيارات لأهل الضلال بدل الاستخارة التي عملها النبي ﷺ المسلمين، وأهل النجوم لهم اختياراتهم»، وقال مبيناً حقيقة صنيع هؤلاء وما يجرؤونه على الأمة من خطر «كذلك كانوا في ملة الإسلام لا يبنون عن الشرك ويوجبون التوحيد بل يسوغون الشرك أو يأمرؤن به أو لا يوجبون التوحيد. كل شرك في العالم إنما حدث برأي جنسهم إذ بنوه على ما في الأرواح والأجسام من القوى والطباع وإن صناعة الطالسم والأصنام لها والتعب لها يورث منافع ويدفع مضار فهم الأولون بالشرك والفاعلون له ومن لم يأمر بالشرك منهم فلم ينه عنه».

وقفات في سورة الإسراء

وعدم إيمانهم.

صفة الناس

(وَإِذَا أَعْمَيْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يُؤُوسًا) وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ أَلٍ وَصَحَّةٍ وَنَحْوِهَا تَوَلَّى وَتَبَاعَدَ عَنْ طَاعَةِ رَبِّهِ، وَإِذَا أَصَابَتْهُ شِدَّةٌ مِنْ مَرَضٍ أَوْ فَقَرَ كَانَ قَنُوطًا لِأَنَّهُ لَا يَقِي بِفَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا مِنْ عَصَمِ اللَّهِ.

انج بنفسك

(قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا) قُلْ لِلنَّاسِ أَنْبِيََاءُ الرُّسُلِ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَعْمَلُ عَلَى مَا يَلِيْقُ بِهِ مِنَ الْأَحْوَالِ، فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ، يَذَكِّرُكُمْ بِرَبِّيَّةِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ أَهْدَى سَبِيلًا وَسِيَجَازِي كَلًا بِعَمَلِهِ.

علم الله

(وَيَسْأَلُوكَ عَنِ الرُّوحِ قُلْ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا) لَقَدْ بَيَّنَّا فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا) لَقَدْ بَيَّنَّا فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ يَنْبَغِي الْإِعْتِبَارُ بِهِ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا جُحُودًا لِلْحَقِّ وَانْكَارًا لِلْحُجْجِ وَالْإِثْبَاتِ.

فضل كبير

(وَلَقَدْ لَعْنْنَا لَدُھَيْبَ بْنَ الْأَدِيِّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَهُ بِهِ عِلْمًا وَكَيْلًا) مِنْ فَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَنَّهُ أَنْزَلَ إِلَى عِبَادِهِ كِتَابًا فِيهِ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ، وَلَنْ شِئْنَا مَحُو الْقُرْآنَ مِنْ قَلْبِكَ لَقَدَرْنَا عَلَى كَفْرًا وَضَلَالًا لَتَكْذِيبِهِمْ بِهِ



فضل صلاة الفجر

(أَقِمِ الصَّلَاةَ لِلذِّكْرِ الشَّمْسُ إِلَى عَسْفِكَ اللَّيْلِ وَفَرَّانَ الْفَجْرِ إِنَّ فَرَّانَ الْفَجْرِ كَانَ مُشْهُودًا) أَي أَقِمِ الصَّلَاةَ مِنْ وَقْتِ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى وَقْتِ ظِلْمَةِ اللَّيْلِ، وَقَدْ حَوَتْ آيَةُ الْأَوْقَاتِ الْخَمْسَةَ لِلصَّلَاةِ، وَأَنْ صَلَاةَ الْفَجْرِ تَحْتَضِرُهَا مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ.

المقام المحمود

(وَمَنْ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا) يَأْمُرُ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ ﷺ بِصَلَاةٍ مَخْصُوصَةٍ وَهِيَ فَرَضٌ عَلَى نَبِيِّنَا ﷺ وَسِتَّةٌ لَنَا، وَهِيَ صَلَاةُ قِيَامِ اللَّيْلِ، وَالتَّهَجُّدُ هُوَ الْإِنْبِعَاتُ مِنَ اللَّيْلِ، نَافِلَةٌ: زِيَادَةٌ لَكَ فِي عِلْوِ الْقَدْرِ وَرَفَعِ الدَّرَجَاتِ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ اللَّهُ شَافِعًا لِلنَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِيَرْحَمَهُمُ اللَّهُ مِمَّا يَكُونُونَ فِيهِ، وَتَقُومُ مَقَامًا يَحْمَدُ فِيهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ.

نصر الله تعالى

(وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سَلْمًا تَامًا) تَصْبِيرًا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى رَسُولَهُ ﷺ أَنْ يَدْعُوَ بِهِ وَهُوَ فِي مَكَّةَ فَنَصَرَهُ اللَّهُ وَأَدْخَلَهُ فِيهَا هُوَ خَيْرٌ لَمْ يَدْخُلْ صِدْقٌ وَأَخْرَجَهُ مِمَّا هُوَ شَرٌّ لَهُ مَخْرَجٌ صِدْقٌ وَجَعَلَ لَهُ

لتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

● لمقرحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الإيميل: Lailaelshafe1@hotmail.com

● يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.

● من إعداد: ليلى الشافعي

فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون

علم الطاقة دخيل.. ومن الغزو الفكري

ما حكم الشرع في علم الطاقة؟ ● العلم المسمي بعلم الطاقة ومثله: «الريكي» هو من العلوم الخبيثة على حياة المسلمين، وهو داخل ضمن الغزو الفكري والعقدي الذي تتعرض له الأمة الإسلامية، وقد حاول البعض من النفعيين ومن لا علم له أن يخلف هذا العلم الفاسد، والدورات المقامة باسمه بغلاف الدين والإسلام، حتى تلقى قبولاً ورواجاً بين المسلمين، وما سمعناه عنهم وما سمعنا من حضر تلك الدورات الباهظة الأثمان، هو كلام لا يقنع العقلاء، فضلاً عن أن يكون مقبولاً شرعاً.

وقد كتب بعض الباحثين المعاصرين ما في هذا العلم المزعوم من المزالق الشركية والوثنية، المتعلقة بالديانات السائدة قديماً، كالبوذية والطاوية وغيرها، والتي ينكر أصحابها وجود إله للكون، بل الكون عندهم مرده إلى قوة الطاقة، وهذه الطاقة موجودة أيضاً في جسم الإنسان الأثيري، ويتعلقون بأشعة الشمس ويتبوهوا، ويؤمنون بتناسخ الأرواح، وعقيدة الخلاص والاتحاد (الترافان) وفلسفات أخرى كثيرة غريبة على معتقدات المسلمين وشريعتهم، بالإضافة لإتكارهم النبوات والرسالات. وأقام بعضهم دورات سماها «العلاج بطاقة الأسماء الحسنی»، ودورات «العلاج بأشعة لا إله إلا الله»، وقد حذر العلماء من هذا ومن أمثاله من العلوم الغريبة والضارة، ونبهوا على وجوب مخالفة أصحاب الجحيم، بل ومن قبلهم رسولنا الكريم ﷺ أخير بقوله: «إياكم ومحدثات الأمور، فإن كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار» رواه أهل السنن، وقوله: «للتبعض سنن من كان قبلكم شبراً وبشر وذراعاً بذراع، حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه» قالوا: اليهود والنصارى؟ قال: «فمن؟» رواه البخاري وغيره، فمصدر معارف المسلم والمسلمة: كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، وما لا يخالفهما من المعارف والعلوم، وقيله قد قال المولى الكريم: (اليوم أكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً) المائدة، وقال: (ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين) آل عمران، فأكمل الله تعالى الدين، وتم بلاغ خاتم النبيين، فما ترك خيراً إلا وذلنا عليه، ولا شيراً إلا وحذرنا منه، كما قال ﷺ والله سبحانه أعلم، وصلی الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

وأضافت: هذه الطاقة غير قابلة للقياس بأجهزة قياس الطاقة المعروفة، وإنما يدعى قياسها بواسطة أجهزة خاصة مثل «البندول»، فيحسب اتجاه دورانه تعرف الطاقة السلبية



الشيخ خالد الخزاز

الحب الحقيقي

الحب في الله أوثق عرى الإيمان، والمتحابون في الله لهم منابر من نور يوم القيامة يعطهم النبيون والشهداء، والحب في الله فضيلته من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله «رجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه»، والحياة لها طعم حين نعيشها لله، ولها طعمان حين نعيشها مع أناس نحبهم في الله ويحبوننا وكلمة «أحبك» محبة للنفس، وعندما تقال له يكون لها وقع في النفوس، فأحب في الله مساحة كبيرة وأرض فسحة بناتها الصدق والإخلاص وماؤها التواصي بالحق والصبر ونسيها حسن الخلق، فما أشجى الاسماع مثل كلمة أحبك في الله. قال بعض الصالحين: كلما قرأت قوله تعالى: (الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين - الزخرف 67) ندمت على كل صعبة ورفقة، وإذا قرأت (إلا المتقين) فرحت بأن لي إخوة أحبهم في الله. عن المقداد بن معديكرب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ «إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه أنه يحبه»، رواه أحمد وغيره، وصححه الألباني.

وفي رواية: «إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه فإنه أبقى في الألفة وأثبت في المحبة»، رواه ابن أبي الدنيا في كتابه الاخوان عن مجاهد مرسلًا، وحسنه الألباني في صحيح الجامع. وعن أبي ذر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ «إذا أحب أحدكم صاحب فليته في منزله فليخبره أنه يحبه لله»، رواه أحمد وصححه الألباني في صحيح الجامع. ومن كمال الشريعة الإسلامية حث العباد على توثيق الصلات وجمع الشمل بدعوة العباد إلى الحب في الله إذا اتصفوا بمكارم الأخلاق، فيكون الحب لهم لله لا لذة ولا منفعة، كما ندب الإسلام المسلم إذا أحب فلاناً أن يقول له: إنني أحبك في الله حتى يستميل قلبه ويستجلب وده. قال المناوي في «فيض القدير»: «والخبره أنه يحبه.. بأن يقول إنني أحبك (له) أي لا لغيره من إحسان أو غيره فإنه أبقى للألفة وأثبت للمودة، وبه يتزايد الحب ويتضاعف وتجمع الكلمة، وينتظم الشمل بين المسلمين وتزول المفاصد والضغائن وهذا من محاسن الشريعة».

«تنبيه»: نبه الشيخ المناوي في «الفيض» إلى أن ظاهر الحديث لا يتناول النساء فإن اللفظ «أحد» بمعنى واحد، وإذا أريد المؤنث إنما يقال إحدى لكنه يشمل الإناث على التعليب وهو مجاز معروف مالوف وإنما خص الرجال لوقوع الخطاب لهم غالباً، وحينئذ إذا أحب المرأة أخرى لله ندب إعلامها.

وبعد فقد عرفت أخي الكريم أن اعلام الحب في الله أمر محبب للنفوس فهل ستكتم من ألفاظك لمن يستحق؟